الخيال الأدبي وعلاقته بالتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين

المدرس المساعد / سعد فهد داخل الدلفي / وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد– الرصافة الثالثة

saadlearner@gmail.com

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى تعرف الخيال الأدبي وعلاقته بالتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين، إذ بلغ عدد افراد هذه العينة (١٧٥) طالبًا بنسبه (٣٠%)من المجتمع الكلي من الصف الثالث المتوسط في مدارس المتميزين الذكور التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد– الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة)، للعام الدراسي(٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)، ولتحقيق مرامي البحث أعدّ الباحث أداةً لاختبار للخيال الادبي، وأداةً لاختبار التفكير الابداعي وبعد استخراج الخصائص السيكومترية طبقهما الباحث على عينه البحث، وبعد توظيف المعالجات الاحصائية الملائمة للبحث، تبين أنّ هناك فرقًا ذو دلالة احصائية في متوسط درجات اختبار الخيال الأدبي (ايجابيًا)، وهذا يدل على أنّ عينة البحث يمتلكون الخيال الأدبي، وكذلك تبين أنَّ هناك فرقًا ذو دلالة احصائية في متوسط درجات اختبار التفكير الابداعي (ايجابيًا)، وهذا يدل على أنَّ عينة البحث يتمتعون بالتفكير الابداعي، أما العلاقة بين الخيال الأدبي والتفكير الابداعي، فقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الخيال الادبي والتفكير الابداعي بلغ معامل الارتباط (٠.٩٩)، ولمعرفه دلاله العلاقة، فقد تم استخراج القيمة التائية البالغة (١٠,٨٣٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلاله(٠,٠٥) وعليه، تشير هذه النتائج الى أنَّ هناك علاقة ارتباطية دالة بين الخيال الادبي والتفكير الابداعي، عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث عددًا من التوصيات واقترح عددًا من المقترحات

الكلمات المفتاحية: (الخيال الأدبي، التفكير الإبداعي، المرحلة المتوسطة، مدارس المتميزين).

Literary imagination and its relationship to creative thinking among middle school students in distinguished schools

Assistant teacher / Saad Fahd inside Delphi / Ministry of Education / Directorate of Education Baghdad - Third Rusafa

saadlearner@gmail.com

Abstracts:

The current research aims to identify literary fiction and its relationship to creative thinking among middle school students in distinguished schools. As the number of individuals in this sample was (١٧٥) students, representing (٣٠٪) of the total community The third intermediate grade in the distinguished male schools affiliated to the General Directorates of Education in Baghdad Governorate- Al-Rusafa (first - second - third), (٢٠٢٢/٢٠٢٣) for testing literary imagination, and a tool for testing creative thinking. There is a statistically significant difference in the mean scores of the literary fiction test (positive), and this indicates that the research sample possesses literary imagination, It was also found that there is a statistically significant difference in the average scores of the creative thinking test (positive), and this indicates that the research sample enjoys creative thinking. As for the relationship between literary imagination and creative thinking, the Pearson correlation coefficient between literary imagination and creative thinking was extracted. The correlation coefficient reached (٠.٢), of (zero) was extracted, which is greater than the tabular value of (zero) at the level of significance (٠.٠٥). Therefore, these results indicate that there is a significant correlation between literary imagination and creative thinking. among middle school students in distinguished schools, In the light of these results, the researcher

recommended a number of recommendations and proposed a number of proposals

Keywords: (literary imagination – creative thinking – middle school – schools of excellence).

الفصل الأول:

أولا: مشكلة البحث:

لا يخفى على المتابع أنّ الألفية الثالثة التي نعيشها تشهد ثورة تكنولوجية وانفتاح على العالم، متمثلًا بسرعة الاتصالات والمواصلات التي أدت الى تغييرات متلاحقة وتزايد كم المعلومات والتطورات المعرفية التي شملت مجالات الحياة كافة، ومن أجل مواكبة هذه التطورات السريعة علينا الاهتمام بتنمية العقول وتدريبها على التفكير في مراتبه العليا لمواجهة المشكلات وحلها.

لاسيما أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين أنواع التفكير وحل المشكلات حيث ذكر (Mayer)، أن حل المشكلات يمثل التفكير، ويعُدّ حل المشكلات قمة التفكير الإنساني؛ فهو يدفع الانسان نحو استعمال كل الرموز لحل مشكلاته. (Mayer,١٩٧٧: ٥٥)

اذ ان الثورة التربوية في العالم الان، هي ثورة لتنمية التفكير الطالب المتعلم وتفعيله بكل الوسائل المتاحة والممكنة، بغض النظر عن التخصص الذي يدرس فيه بمعنى إنَّ تطوير تفكير الطالب أصبحت من الأهداف الرئيسة للعملية التعليمية، لذا على المعنيين والقائمين على عمليه التدريس من المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات، الانتباه والتركيز على ذلك خلق وانتاج المتعلم المفكر، والمبدع الذي يكون خير نواة لبناء وطنه.(البرقعاوي،٢٠١٤: ١٣)

ومما يفرض على الانسان ان يثبت جدارة وسط هذا الامواج التعليمية المعرفية المتطورة، ويضاعف فيها الجهود للصمود أمامها، ويستطيع حل المشكلات، ويتغلب على العقبات، وكل ذلك لا يتأتى إلّا أن يعيش الانسان حياة معرفية شاملة، وأن يمتلك المعلومات كمعرفة تمكنه من حال

ما يصادفها من مشكلات تتطلب منه مثل المزيد من العملي، العقلية لحلها وخاصه الأدبية وما يمتلك من لغة في هذا الموضوع وتم توطين مبدأ زياده قدرات العقل والنهوض بمهارات التفكير المتنوعة أصبح مصطلح الانسان المنتج العقلية الخلابة أكثر مما هو من طريق قوته البدنية وبنتاجه للأفكار التي تطور منظومه الحياة.(زاير وآخرون،٢٠٢٢: ١٠)

وبرغم التطورات الهائلة التي طرأت على مختلف جوانب حياة الانسان، الّا أن المدرس قد حافظ على دوره التقليدي في الدرس، والذي يقوم على دعمتين أساسيتين وهما تزويد الطلبة بالمعلومات، ومطالبتهم بحفظه، وفحص مدى تحقق ذلك من طريق الاختبارات، اذا المدرس نادرًا ما يستخدم اسئلة تبدأ بـ(كيف؟) و(لماذا؟) و(ماذا لو؟)، وبقي مركزًا على الأسئلة التي تتطلب مهارات تفكيريه متدنية مما انعكس على ضعف قدراته في حثّ الطلاب على اعتماد مهارات التفكير العالية.(الخفاجي، ٢٠١٣: ٢)

وقد أكدَّ فراي أنَّ الادب ينتمي الى العالم الذي يشيده الانسان، وليس الى العالم الذي يراه، الى بيته وليس الى بيئته فالأديب هو العالم البشري الملموس في التجربة المباشرة والشاعر يستخدم الصورة والاشياء والاحاسيس المكونة في خياله لتؤثر في ما يستخدم من الافكار.

(فراي،١٩٩٥: ١٧)

ولهذا حاول الباحث في بحثه هذا الاجابة عن السؤال الآتي: هل للخيال الأدبي علاقة بالتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين؟

ثانيا: أهمية البحث:

اتجهت التربية نحو المستقبل والإعداد لمتطلباته، بدلاً من الارتباط بالماضي والمحافظة عليه فقط، فالتربية السليمة هي التي تتفق مع طبيعة العصر والتي ينبغي ان تركز جلّ اهتماماتها في التعليم المثمر بدلاً من التعلم القائم على الحفظ والتلقين للمعلومات، وهذا يستدعي بالضرورة تطوير النظام التعليمي بكل جوانبه (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٦).

ويرى الباحث إنّ النظام التعليمي الناجح هو الذي يواكب هذه التطورات، ويحاول أنْ يُحاكي المجتمعات التي تهتم بالمتعلمين وجودة التعليم؛ فالإنسان العادي والمثقف والمتعلم سواء في رغبة العيش حياةً حرة كريمة طيبة، ولكن المجتمعات اللي تدعو الى التطور؛ أفرادها هم الذين يحاولون أن يتحرروا من التقليد في جوانب الحياة جميعها، ولاسيما التعليمية منها، وهذه المحاكاة تعتمد في الغالب على اللغة.

إذ تقع اللغة في بؤرة الأحداث الإنسانية، فمن طريقها توارثت البشرية خبرة الأجيال السابقة من معارف، واكتشافات،، واختراعات، فانتشرت الآداب الرفيعة التي انتهجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ، على شكل أساطير وقصص أو شعر، ومن خلال اللغة نصرف أصغر شؤوننا اليومية وأعظمها شأناً، إذ تؤدي اللغة الدور الرئيس في أي تواصل بين البشر (العياصرة، ٢٠١١: ١٧٩).

وهذه اللغة العربية قد وسعت كتاب الله، وعبرت عن مراميه، فتوشحت بثياب الخلود من خلاله، فالقرآن ألبس اللغة ثوب الإعجاز، وبفضله أصبح اللسان العربي المظهر اللغوي لهذه المعجزة العظيمة، وتعد اللغة العربية من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس، ومن أكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير، وقدرتها على استيعاب المتغيرات المستجدة، والحضارات بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها؛ لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون ولقد شهد لهذه اللغة الغرباء عنها (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٣٨-٤١).

ويرى الباحث مما سبق ومن كون اللغة العربية وآدابها قد تشرفت بأنّ الله تعالى جعلها لغة القرآن، ومنها يعبر الله تعالى عن خياله وابداعه في تكوين الخلق؛ فهذا ما نراه في آيات مباركة متعددة وفي سورٍ قرآنية شتى، فنرى ألفاظ اللغة العربية المعبرة، هي صور أدبية منسوجة من خيالٍ مبدعٍ قد ألبسته اللغة لألفاظها فخرجت بتعابير مهولة تؤثر في المتلقي، مما زادها جمالاً، وجعلها تحاكي العقول، ومما جعلت الفرد يغوص في غمار التفكير في خلق الله تعالى من جهة، وفي

جمالية اللغة العربية من جهة أخرى، بخيالها، وصورها، وتراكيبها السهلة والمعبرة أتم التعبير، فالخيال هو جوهر النص ولبه ونكهته. فيرى الباحث أنَّ هناك فرقًا بين (أنا أكتب) و(أنا أعبر) فالعبارة الاولى هي حشو قد يكون مستنسخ من أدبيات سابقة، وربما يكون من قريحة الكاتب، أما العبارة الثانية فهي حتمًا من نسج خيال المعبر والمبدع، وهذا بدوره يكون أكثر وقعًا في الانسان.

وقد شبه (ستيوارت مكلير) التفكير بعملية التنفس للإنسان، إذ كما هو التنفس عملية لازمة لحياة الإنسان، كذلك التفكير أشبه ما يكون نشاطاً طبيعياً لا غنى للإنسان عنه في حياته اليومية، ويبدو أن التعلم الفعال لعمليات التفكير و مهاراته حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى؛ لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً، نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في شتى مناحي الحياة الإنسانية وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي، بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها، فضلاً عن ذلك أن المعارف والمهارات التي يكتسبها الإنسان خلال التحاقه بالمدرسة أو الجامعة لم تعد كافية لضمان مستقبل علمي أو مهني زاهر(جروان ،٢٠٠٧ :٢٧).

فمنذ القدم والاهتمام منصب على تنمية التفكير ودراسة خصائص المبدعين، ومعرفه الطرائق التي تنمي تفكيرهم، وتشحذ الطاقات العقلية الكامنة لديهم، وما كتاب (الاذكياء) لابن الجوزي الذي سبق اهتمام (كالتون) وغيره من الغربيين والشرقيين إلّا شاهد على ذلك، فقد تناول فيه اخبار الأذكياء وطرائق تعاملهم مع المواقف المختلفة وكذلك تطرق الى خصائصهم والعوامل التي تساعد على تطوير قدراتهم المعرفية ما موجود مسبقا،(البرقعاوي،٢٠١٤: ١٤)

ويعد العقل وعاء المعرفة ونتاجها، فلا قيمة لمعرفة من غير تفكير، و هذا العصر هو عصر الانسان المنتج المفكر، فبلمسات من أنامله استطاع أن يجوب العالم، ويسافر الى أرجائه دون أن يبرح مكانه؛ فهذا العالم لمن يعتقد ان حل المشكلات لا يأتي بضربة سحرٍ أو علم، ولا مكان فيه لأولئك الذين يكتنفون بحمل المعرفة من دون التنعم بها؛ وعليه فقد أصبح التفكير والابداع سمة

العصر وأصبح التنافس بين الامم مرهون بما تملكه من علماء ومفكرين ومبدعين، يضيفون الى الإنسانية كلّ جديد، فان التكيف ومتطلبات العصر يتطلب امتلاك الافراد قدرات ابداعية على اختلاف مواقعهم، ولا يمكن أنْ نحكم على الانسان الاّ بمستوى عطائه وقدرته على حل المشكلات المتنوعة فضلًا عن مشكلات المجتمع التي تحيط به، وبطبيعة الحال يقع على عاتق الانسان مسؤولية كبرى بما وهبه الله له من رحمه، ألا وهي العقل(زاير وآخرون،٢٠٢٢: ١٥)

يعدّ الخيال من أكثر المفاهيم الأدبية شيوعا وانتشارا، وإن العمل الأدبي لا يُذكر إلا مقترنًا بالخيال، وإن هذه اللفظة لها واقع السحر على سامعها، وان هناك علاقه وثيقه بين اللغة الأدبية والخيال فانهما يشتركان في صفه اساسية، فالأديب لا يمكن ان يستغني عن الصفة والخيال؛ فقد اشترك المفهومان في صفه اساسيه مهمه فكلاهما ملازمون للأدب؛ لذلك يرى (شوين هاور) إن الخيال أداة لا غنى عنها للأديب؛ لأنه لا يستطيع الا بمعونته أنْ يتصور الاشياء والحوادث بصور حية قوية، فضلا عن ذلك إننا لا يمكن أنْ ندرك الخيال في الادب الا بنجيدة اللغة، فان في اللغة يفجر الاديب وهو يبدع بنصوصه أعمق حالاته الوجدانية لذلك يتميز الخيال بالكثافة والغرابة، ويمكن أنْ نقول بأن التخيل عملية ايهام، وأن الخيال يستعين باللغة الأدبية في صفتها الأساسية كونها مجازيه والمجاز كما يقول عبد القاهر الجرجاني (يختصر البعد بين المشرق والمغرب ويلين الامداد ملتئمة، ويأتينا بالحياة والموت مجموعين، وبالنار والماء مجتمعين)(عبد الكريم،٢٠١٦: ١٨١)

ونظرا لأنه يسعى وراء الحياة مقارنه بالواقع، والنظر والبصر قبل البصيرة، والمظهر قبل الجوهر، فقد كان العالم منشغلًا بقوة خيالٍ ادبيٍّ معينٍ، كما يميل الى الذهن وقصره وبعده عن فقله، وقبضه على الواقع، وهي أشكال الاقتراب من المستقبل، والاعتماد على الحقائق العلمية وهي مزيج من الخيال والخرافات على شكل خيال أدبي ابداعي على الخيال الادبي في مجموعة واسعة من التخصصات الأكاديمية، إذ لا توجد عوائق في طريقه لأنها بسيطة، ويمكن الوصول اليه

فتصبح النصوص التي ضمنها سواء كانت اختيارات او قراءات الاخرين، أكثر جاذبية ورحابة كلما وصلت للقارئ حكاية لا يستطيع تركها حتى ينتهي من الكتاب الى القصة، قد تكون رفعت القارئ في الوقت المناسب باستخدام كلمات ذاته معاني متنوعه يساعد العقل في الحصول على صوره اوضح (norman,٢٠٠٠: ٨٥).

ومما سبق يمكن أن نلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- أهمية التربية السليمة في المجتمعات الشرقية والغربية، كونها اللبنة الأساس في تكوين هذه المجتمعات.

٢- أهمية التعليم، ونجاح أنظمة التعليم يؤدي الى نجاح الانسان ومن ثم تطور المجتمعات .

٣- أهمية اللغة كونها الأداة التي تحاكي التطور.

٤- أهمية التفكير والتفكير الابداعي، فهو سمة العصر، وأصبح التنافس بين الامم مرهون بما تملكه من علماء ومفكرين ومبدعين، يضيفون الى الإنسانية كلّ جديد.

٥- أهمية الخيال الأدبي، فهو جوهر النص ولبه ونكهته، وفي جمالية اللغة العربية، بخيالها، وصورها، وتراكيبها السهلة والمعبرة يتم التعبير.

ثالثًا: مرمى البحث:

للبحث الحالي عدة مرامي وهي:

١- يرمي البحث الحالي الى قياس الخيال الأدبي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.

٢- يرمي البحث الحالي الى قياس التفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.

٣- يرمي البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين الخيال الأدبي والتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.

رابعًا: حدود البحث:

١- يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس المتميزين في مديريات التربية في محافظة بغداد الرصافة (الاولى – الثانية – الثالثة).

٢- تتكون عينة البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط، في مدارس المتميزين في مديريات التربية في محافظة بغداد/ الرصافة (الاولى – الثانية – الثالثة).

٣- أداة البحث (اختبار الخيال الأدبي – اختبار التفكير الابداعي).

٤- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

خامسًا: تحديد المصطلحات:

١- **الخيال الأدبي:**

– التعريف النظري : ملكة يستطيع بها الادباء أنْ يؤلفوا صورهم.(ضيف، بدون: ١٦٧).

– التعريف الاجرائي: ما يتمتع به طلاب عينة البحث من ملكة أدبية ويمكن قياسها من طريق أداة البحث ومعرفة علاقتها بالتفكير الابداعي.

٢- **التفكير الابداعي:**

– التعريف النظري: نشاط عقلي او عمليه تقود الى انتاج يتصف بالجدة والأصالة، ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات، مبنيه على خبرات سابقه وهو ظهور جديد لإنتاج جديد يطوره الفرد من طريق تفاعله مع الخطوات التي يكتسبها ويصل الى صورة جديدة.(زاير وآخرون،٢٠٢٢: ١٠٥).

– التعريف الاجرائي: ما يتمتع به طلاب عينة البحث من قدرة وكفاءة في ابداع وانتاج صورًا جديدة قد تكون غير مألوفة، ويمكن قياسها من طريق أداة البحث ومعرفة وعلاقتها بالخيال الادبي.

٣- **المرحلة المتوسطة:** هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الاعدادية بحسب تصنيفات وزارة التربية العراقية، وبدايتها هي بداية المرحلة الثانوية في التعليم العراقي.

٤- **مدارس المتميزين:** هي المدارس التي تقبل مخرجات الدراسة الابتدائية من الطلبة الذين يتميزون بحصولهم على درجات تفوق (٩٠%) في الاختبارات النهائية، وتكون دراسة المواد العلمية فيها باللغة الانكليزية.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة:

أولًا: الخيال الأدبي: الخيال ليس حلما من روافد النوم ولا هو رؤيه مطلقه،، لا يربطها بالحياة الحسية رابط، ويخطئ من يرى أنَّ الخيال وهمٌ منفصلٌ عن الواقع، أو هو توهيمٌ مجرد، لا يُدرك، بل يُحفظ ما يُدركه الحسُّ من صور المحسوسات بعد غياب المادة، ولا ينبع الخيال من فراغ، انما هو نشاط نفسي ايجابيّ، يتفاعل مع النشاط الذهني فتنبثق عنهما ملكةٌ، واستعداد، تولدان قدرة على إضافة أشياء جديده ظاهرة تجدد مقاربات الحياة(تولستوي،٢٠٢٠: ٦٥).

علاقة الخيال بالتفكير:

هناك جوانب مشتركة بين المنطق والابداع، والتفكير بأنواعه، فحل المشكلات يقوم على اقتراح البدائل وتصورها، والتفكير في أفضلها، وهذا هو جوهر الابداع الذي يعمل على اساس الخيال، فالخيال في جوهره هو التفكير في البدائل ولا يمكن فهم رمزية ما من دون الخيال، وتعد قدرة الخيال واحدة من القدرات العقلية جنبًا الى جنب والمنطق، ومهارة لا غنى عنها في الحياة اليومية، كذلك يعتمد الخيال على التفكير في فهم العالم ومدركاته وتفسيره، واستكشافه من طريق لغة الصور، اذ يعتمد الخيال على التفكير بالصورة، كما انه لا يوجد طريقة واحدة في التفكير، وكذلك كل ما حدث من تحولات التفكير البصري والحسي الى التفكير البصري من طريق موضوعات سبق وأن أُدركت بالخيال(Miller,٢٠٠١: ٦٧).

إنّ الخيال العلمي جزء من العلم، ظهر عندما سيطر العلم ونُبذت الخُرافة، وجوده وانتشاره في المجتمعات يصاحب وجود العلم، وتغلغل التفكير في العقول؛ وغيابه ينم عن العكس، فهو والعلم يدوران في دائرة، فيفيد أحدهما الآخر، وقد يكون مؤشرًا واضحًا على مدى التقدم العلمي والتناول المجتمعي له، من حيث انتشاره، ويمكن أنْ ترى ذلك جليًا في المجتمعات التي تقدر العلم والخيال العلمي مقابل المجتمعات الاخرى، إذ يُعدّ الخيال العلمي، تصورًا للأفكار والمعاني ومجريات الامور، في ضوء حقائق العلم، وبقصد تحقيق الطموحات البشرية وأملها في اضفاء المتعة والبهجة على الحياه، والخيال العلمي أدب عالمي قضاياه عالميه، يتحدث عن ما يدور في تفكير الفرد ومستقبله، بنحوٍ عام وشمولي، من طريق حديثه عن العلم الذي هو ارث مشترك بين الحضارات جميعها وربما هذا ما قصده الناقد (سلوسر ٢٠١٤) عندما قال **(إنّ أدب الخيال العلمي هو الادب العالمي الحقيقي الوحيد اليوم)** اذ تتصدر قصصه الغيبية قوائم الكتب الاكثر مبيعًا، بما تحويه من خيال في قالب العلم الممتع، ولا نحتاج أنْ نقول الشيء نفسه عن أفلام الخيال العلمي.(عبد القادر،٢٠٢٢: ٥١)

ومما سبق يرى الباحث إنّ الخيال الأدبي هو الدعامة الرئيسة للخيال العلمي بشتى جوانبه، فمن طريق الألفاظ التي يوظفها الفرد معجونة بأفكاره الابداعية المثيرة، يمكنه إعطاء الصورة الذهنية الملائمة لحل المشكلات التي تواجهه، ومن ثمَّ الوصول الى ما يطمح اليه من خيالات علمية منشودة،

ثانيًا: التفكير الابداعي: يُعدُّ التفكير احدى العمليات العقلية المعرفية العليا، الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية وسيطرة الانسان على كافه الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، بل إنّ معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير، فضلا عن أنّ الاسلوب الذي يفكر به الفرد يُعد قوة كامنة تؤثر في كافة تفاعلاته، فالتفكير اليومي كالتحدث أداة طبيعية، يتم أداؤه باستمرار، وهو موضع

اهتمام منذ زمن بعيد وزادت أهميته في العصر الحديث؛ نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع بسبب تطورات التكنولوجيا، والتطلعات الاجتماعية التي عجلت بهذا التغيير، مما حتّم ظهور طرائق جديدة للتفكير، إذْ لم تعد طرائق التفكير القديمة كالتفكير العياني، والتفكير المجرد، والتفكير التخيلي، والتفكير الخرافي، والتفكير القائم على التعميم، كافيه لمواجهة تلك التغيرات المستمرة.

(الطيب،٢٠٠٦: ١٩)

يعتقدُ معظم الناس بأن التفكير الابداعي يكاد يكون مقصورًا على بعض الفنانين والمخترعين الموهوبين وفي حالات خاصة ايضًا، وفي واقع الأمر لو تناولنا الابداع بمفهومه الأوسع لوجدنا أننا جميعًا مبدعون في كلّ أيامنا، فحلنا للمشكلات، أو تغلبنا على المصاعب التي تعترض طريقنا، وادخالنا الأشياء الجديدة في حياتنا، وتعديل الأشياء القديمة فيها، دليل واضح على أنّ الابداع قائم في حياتنا، ولكن الصعوبة تكمن في كيفية أنْ تكون مبدعًا، وحتى نستطيع تنمية مهاراتنا أو قدراتنا على التفكير الابداعي علينا أولا وقبل كل شيء، أنْ نفهم الطبيعة المحيرة لعملية الابداع فالأشخاص الموهوبون يكتشفون هذه العملية بالفطرة، ولكن باستطاعة كل واحد ان يتعلمها اذ انها ليست مساله تستعصي على الفهم والتعلم.(بيتي،١٩٩٦: ١١).

ومما تجدر الإشارة اليه، هو إنَّ التمكن من التفكير الابداعي يستدعي توافر الكثير من القدرات والمهارات التي تتشابك مع بعضها، لتشكل القدرة على التفكير الابداعي مثل المرونة، والتحويل، والتصور، والتركيز، والحدس، والتحليل، والتركيب، والربط، والتحسس، والاستبصار، والاسهاب، والتوسع، والتنبؤ، وسواها، ويمكن القول أنَّ الفرد لا يمكن أن يكون مبدعًا، ما لم يكن قادرًا على التفكير الابداعي، والتمكن من مهاراته، فهو عمل معقد له متطلباته التي تتمثل في الاسلوب، والمهارات، وسيكولوجيه الفرد، ومستوى ادراكه لما موجود من نواقص في الموقف، وقدرته على ربط غير العادي للأفكار لغرض التمكن من تحقيق نواتج ابداعيه.(عطية،٢٠١٥: ١٢٩)

إنَّ كل فكره خلاقة ذات قيمة، يجب أنْ تبدو منطقية عند النظر اليها برؤية متأخرة، وإلّا فإننا لا يمكن أنْ نقدم قيمتها أبدًا، ومن ثمَّ، حينما توجد فكرة ابداعية ما فإننا نصرُّ على إنها لم تأتِ إلّا من طريق منطق حكيم الخطوات، فالأفكار القيمة التي جاءت نتيجة بصيرة داخلية أو فرصة ما، أو خطأ ما، ينبغي أنْ تعرض دائما في الادب، على إنها وليدة عملية من المنطق المتاني الحكيم القائم على الخيال، وإلّا لما كان من الممكن أنْ تُنشر أبدًا.(البرغوثي،٢٠٠٠: ١٤٤).

مكونات التفكير الابداعي(أبعاده الأساسية):

١- المناخ الذي يحدث فيه الابداع، إذ يصبح الفرد فيه جديرًا بوصف (المبدع).

٢- الشخص المبدع، وهو الشخص الذي يتمتع بسمات الابداع الاستعدادية التي تضم طلاقة التفكير، ومرونته، واصالته.

٣- العملية الابداعية، وهي فكرة الاستبصار، وهي محور اهتمام علماء النفس المعرفيين.

٤- الناتج الابداعي، وهي النواتج التي يؤديها المبدع في مناخه الملائم، وقد تكون أصيلة وغير معروفة سابقًا.(غانم،٢٠٠٩: ٢١٥).

دراسات سابقة:

١- **دراسة (البرقعاوي٢٠١٠):** اجريت هذه الدراسة في كليه التربية الأساسية جامعه بابل، ورمت تعرف فاعلية تدريس الادب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الابداعي في تحليل نصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة ثانوية، ولتحقيق هدف البحث اختار البحث عشوائيًا شعبتين من طلاب شعب الرابع الادبي بإعدادية بابل عينه البحث، لتمثل مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمن والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام السابق، أمّا أداة البحث فقد كانت اختبارًا تحصيليًا في تحليل النصوص الأدبية، طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد وأُعيد تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد مدة اسبوعين؛ لمعرفه الاحتفاظ بالتحصيل واستعمل

الباحث وسائل إحصائية، فتوصلت النتائج الى أن هناك فرقًا ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في تحليل النصوص الأدبية ولمصلحه المجموعة التجريبية، وأن هناك فرقًا اذا دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين المتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل في تحليل النصوص الأدبي ولمصلحة المجموعة التجريبية؛ واختتم دراسته بعض الاستنتاجات التوصيات والمقترحات.

٢- **دراسة(الزلزلي٢٠٢١):** اجريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة المثنى، ورمت تعرف الخيال الادبي وعلاقته بالتفكير الاستراتيجي عند طالبات المرحلة الإعدادية، وبلغ عدد أفراد هذه العينة (٢٥٠) طالبةً بنسبة (٨%) من المجتمع الكلي من الصف الرابع الاعدادي، في مدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الديوانية، قضاء المركز، للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) ولتحقيق مرمى البحث أعدَّ الباحث أداة اختبار للخيال الادبي، وأداة اختبار للتفكير الاستراتيجي وبعد استخراج الخصائص للأداتين، طبقهما الباحث على عينة البحث، واستعمل المعالجات الإحصائية الملائمة للبحث، وأظهرت النتائج للمرمة الأول وجود فرق بين متوسط درجات الطالبات عينه البحث في الخيال اللغوي، أي إن عينه البحث يتوافر لديهن الخيار الادبي، وكذلك أظهرت النتائج للمرمى الثاني، وجود فرق بين متوسط درجات الطالبات عينه البحث في التفكير الاستراتيجي، اي إن عينة البحث يتوفر لديهن التفكير الاستراتيجي، أما فيما يخص المرمى الثالث، فقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الخيال الأدبي والتفكير الاستراتيجي، وتبين من النتائج، أنّ القيمة التائه المستخرجة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، وهذا النتائج تشير الى إنّ هناك علاقة ارتباطية دالة بين الخيال الادبي والتفكير الاستراتيجي، لعينه البحث، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث عددًا من التوصيات واقترح عددًا من المقترحات.

الفصل الثالث: منهج الباحث واجراءاته:

١- **منهج البحث:** لان البحث الحالي يرمي الى (دراسة الخيال الادبي وعلاقته بالتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة لمدارس المتميزين) اختار الباحث المنهج الوصفي المسحي كونه يعد منهجًا ملائمًا لإتمام البحث.

٢- **مجتمع البحث وعينته:** ستكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس المتميزين، لمديريات التربية في محافظة بغداد/ الرصافة (الاولى والثانية والثالثة)، ولمعرفة أعداد مدارس المتميزين، وأعداد طلاب الصف الثالث في كلٍّ منها، للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)، زار الباحث شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي في كل مديرية مذكورة، فكانت كما يلي:

الرصافة الاولى: ثلاثة مدارس للمتميزين مجموع طلاب الصف الثالث المتوسط فيها (٣١٧).

الرصافة الثانية: ثلاثة مدارس للمتميزين مجموع طلاب الصف الثالث المتوسط فيها (٢٣٨).

الرصافة الثالثة: مدرسة واحد فقط عدد طلاب الصف الثالث المتوسط فيها (٢٩).

فيصبح مجتمع البحث الكلي متكون من (٥٨٤) طالبًا، وكون العدد كبيرًا، حاول الباحث استخراج نسبة معينة منه ليمثل عينة البحث، وكان (١٧٥) طالبًا، بنسبة (٣٠%) من العدد الكلي لمجتمع البحث.

٣- **أداة البحث:** من أجل تحقيق مرامي البحث، أعدَّ الباحث اختبارًا للخيال الأدبي، واختبارًا للتفكير الابداعي، واعتمد في بناء الاختبارين على مصادر متعددة ومراجع وعدد من الدراسات السابقة، التي تناولت كل متغير على حدة، وكذلك الاطار النظري للخيال الادبي والتفكير الابداعي، واعتمد أيضًا على مصادر من القياس والتقييم لغرض معرفة كيفيه صياغة الفقرات الاختبارية. فأعدّ الباحث كل اختبار بمعزل عن الآخر في استبانة مغلقة، وتكوّن كل اختبار من (٢٠) فقرة ومن نوع الاختيار من متعدد.

- صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبارين ظاهريا، من حيث تعليماتهما، ووضعهما، ومفرداتهما، وكيفيه صياغة فقراتهما، عرضهم الباحث على عدد من المحكمين المتخصصين، في مناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، ولمعرفه آرائهم في صدق الاختبارين، فضلا عن مدى صلاحية مفتاح الإجابة لهما، وفي ضوء ملحوظاتهم اعتمد البحث على نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين، وتم تعديل الصياغة اللغوية لعدد من الفقرات، ولم يتم حذف أية فقره منهن، وللتحقق من صدق محتوى فقرات الاختبارين، في أنهما فعلا يقيسا ما وضِعا من أجله؛ وضع الباحث كل مهارة أمام الفقرة التي تقيسها، وفي الاختبارين عند عرضها على الخبراء والمحكمين، وبعد الاخذ ملحوظات تبين إنَّ فقرات الاختبار، كانت مماثله للخيال الادبي، وكذلك والتفكير الابداعي.
- اختبار العينة الاستطلاعية: حدد الباحث مجموعة من التعليمات الخاصة بالاختبار، حيث وضح الهدف من الاختبار، كيفية الاجابة عنه، ودرجته التي يمكن الحصول عليها بعد الاجابة، وصمم الباحث أوراق الاختبار بنحوٍ يكون واضح ومنظم، وسهل الاطلاع، إذ كانت العناية بالخط حجماً ونوعًا؛ ليتسنى للطلاب امكانية الاجابة باطمئنان ويسر.
- طبق الباحث الاختبارين على العينة الاستطلاعية الاولى؛ للتحقق من وضوح فقرات الاختبارين، والوقت المستغرق في الإجابة عنهما، فطبق اختبار الخيال الادبي يوم الاثنين الموافق(٢٠/ ٢/ ٢٠٢٣)، واختبار التفكير الابداعي يوم الاربعاء الموافق (٢٢/ ٢/ ٢٠٢٣) على عينةٍ استطلاعية مشابهة لعينه البحث الأساسية، اذ اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه، بطريقة عشوائية، ولها مواصفات عينه البحث نفسها، وقد بلغت (٤٠) طالبًا لاختبار الخيال الادبي، و(٤٢) طالبًا لاختبار للتفكير الابداعي، وبعد الانتهاء من الاختبار وفحص اجابات الطلاب المفحوصين، تبين إن فقرات الاختبارين واضحة و مفهومه جميعها، وكان الوقت المستغرق في

اختبار الخيال الادبي (٣٨ دقيقة) واختبار التفكير الابداعي (٤٠ دقيقة)،اذ تم حساب متوسط الوقت الكلي، من تسجيل وقت خروج كل طالب على ورقته.

- طبق الباحث الاختبارين على العينة الاستطلاعية الثانية؛ للتحقق من مستوى صعوبة فقراتهما، وقوة التمييز التي يتميزان بها، فضلًا عن فعالية البدائل التي تضمنها الاختباران، فطبق اختبار الخيال الادبي يوم الاحد الموافق(٥/ ٣/ ٢٠٢٣)، واختبار التفكير الابداعي يوم الاثنين الموافق (٦/ ٣/ ٢٠٢٣) على عينةٍ التحليل الاحصائي الاستطلاعية وكانت مشابهة لعينه البحث الأساسية، اذ اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه، بطريقة عشوائية، وقد بلغت (١٠٠) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط، ولها مواصفات عينه البحث نفسها، وبعد الانتهاء من فحص أوراق الاختبارين، على وفق مفتاح التصحيح الذي وضعه الباحث؛ ولتسهيلِ إجراء عَمليات التَحليل الإحصائيّ، رتب الباحث الدرجات التي حصل عليها الطلاب تنازليًا، واختِيرتْ نِسبَةَ (٢٧%) للمجموعة العليا من الدرجات و(٢٧%) للمجموعة الدنيا منها، فتُعدُّ هذه النسبة مقبولةً للموازنة لدراسة خصائص فقرات الاختبار بين مجموعتين متباينتينِ من المجموعة الكليّة من حيثِ الحجم والتمايز.(الأسدي وسندس،٢٠١٥: ٤٠١).

ولما كانت العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبًا؛ فتكون المجموعتين المختارة من نسبة (٢٧%) هو (٥٤) طالبًا، ومن ثمَّ بدأ بإجراء الحليلات الاحصائية:

أ- قوة تمييز الفقرات: حاول الباحث احتساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار بعد اجرائه على العينة الاستطلاعية، وتبيّن أنّ قوة تمييز فقرات اختبار الخيال الأدبي تراوحت بين (٠,٣٦) و(٠,٦٥)، وقوة تمييز فقرات اختبار التفكير الابداعي تراوحت بين (٠,٣٧) و(٠,٦٨)؛ وهي نسبة يمكن اعتمادها في ابقاء فقرات الاختبارين دون حذف أو تغيير ما.

ب- معامل صعوبة الفقرات: احتسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبارين، فكانت تتراوح بين (٠,٣٩)و(٠,٦٩) بالنسبة لفقرات اختبار الخيال الأدبي، وبين(٠,٣٥)

و(٠,٦٦) بالنسبة لفقرات اختبار التفكير الابداعي، وهذا يدل على أنّ جميع فقرات الاختبارين مقبولة؛ إذ إنّ الاختبار الجيد هو الذي تنحصر معاملات فقراته بين (٠,٢٠%) و(٠,٨٠%)،(Anastasia,١٩٧٦: ٢٠٩)

ت- فعالية البدائل المخطوءة: لمّا كانت طريقة (ألفا كرونباخ) هي أكثر العمليات الاحصائية ملائمة في حساب ثبات الأوزان في البحوث التجريبية،(علام،٢٠٠٦: ٤٧٤)؛ عمد الباحث الى توظيف هذه العملية الاحصائية في حساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية للبحث الحالي؛ فكانت قيمة ثبات اختبار الخيال الأدبي(٠,٨١)، وقيمة ثبات اختبار التفكير الابداعي(٠,٨٣)، وهو نسبة ثبات يؤيد اعتماد أداة الاختبار.

٤- **التطبيق النهائي للتجربة:** بعد أن صمم الباحث الاختبارين، وتحقق من صدقهما وثباتهما لقياس متغيري البحث، حدد موعد تطبيق التجربة النهائي وكان يومي الاحد والاثنين الموافقين (١٢ و ١٣/ ٣ / ٢٠٢٣)، وبعد أن أكمل الطلاب الاختبارين، بدأ بفحص الإجابات على وفق مفتاح التصحيح الذي وضعه، إذ كانت الدرجة (١) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، والفقرة التي تحمل أكثر من إجابة أو بقيت بدون إجابة تُعامل معاملة الفقرة الخاطئة، وبعد انتهاء فحص جميع الاجابات استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية(spss)، فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحد؛ لمعرفة الخيال الأدبي والتفكير الابداعي عند الطلاب عينة البحث. وكذلك استعمل(معامل ارتباط بيرسون) لقياس العلاقة بين متغيري البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج، وتفسيرها، و(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

١- **عرض النتائج:** المرمى الأول: لقياس الخيال الادبي عند طلاب الصف الثالث المتوسط عينة البحث، طبق الباحث الاختبار الذي صممه، والذي بلغت عدد فقراته (٢٠) فقرة، وقد أظهرت نتائج البحث أنّ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار قد بلغ (١٤,٩٧) وبدرجه وانحراف معياري (١,٣٧)، وبعد حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠)،

تبين إن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلاله(٠,٠٥)، اذ بلغت القيمة التائه المحسوبة البالغة (٤٧,٨٣)، وهي أكبر من القيمة التائه الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجه حريه (١٧٤)، وهذا يعني إنّ الطلاب عينة البحث يتوافر عندهم الخيال الادبي، بفعل ما يمتلكون من ثقافات أدبية عامة، فضلًا عن شغفهم بمواد الأدب التي يدرسونها ضمن درس اللغة العربية؛ كونهم طلابًا متميزين.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الخيال الأدبي	١٧٥	١٤,٩٧	١,٣٧	١٠	٤٧,٨٣	١,٩٦	دال احصائيًا

جدول(١) نتائج اختبار الخيال الأدبي

والمرمى الثاني لقياس التفكير الابداعي عند طلاب الصف الثالث المتوسط عينة البحث، طبق الباحث الاختبار الذي صممه، والذي بلغت عدد فقراته (٢٠) فقرة، وقد أظهرت نتائج البحث أنّ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار قد بلغ (١٤,٩٣) وبدرجه وانحراف معياري (١,٣٩)، وبعد حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠)، تبين إن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلاله(٠,٠٥)، اذ بلغت القيمة التائه المحسوبة البالغة (٤٦,٨٦)، وهي أكبر من القيمة التائه الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجه حريه (١٧٤)، وهذا يعني إنّ الطلاب عينة البحث يتوافر عندهم التفكير الابداعي، بفعل ما يمتلكون من ثقافات علمية عامة، فضلًا عن شغفهم بموادهم التي يدرسونها في المدرسة؛ كونهم طلابًا متميزين.

جدول(٢) نتائج اختبار التفكير الابداعي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الابداعي	١٧٥	١٤,٩٣	١,٣٩	١٠	٤٦,٨٦	١,٩٦	دال احصائيًا

اما المرمى الثالث هو لمعرفه العلاقة بين الخيال الادبي والتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين؛ فللتعرف على هذا المرمى، استعمل الباحث "معامل ارتباط بيرسون" لدرجات طلاب عينة البحث لاختبار (الخيال الادبي) واختبار (التفكير الابداعي)، فبلغ معامل الارتباط (٠,٩٩) ولمعرفه العلاقة بين الاختبارين؛ فقد تم استخراج القيمة التائية البالغة (١٠,٨٣٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠٥%) وهذا يشير الى أنَّ هناك علاقة ارتباطية واضحة ودالة بين الخيال الادبي والتفكير الابداعي لعينة البحث.

حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	(٠,٠٥)
١٧٥	٠,٩٩	١٠,٨٣٥	١,٩٦	دال احصائيًا

جدول(٣) العلاقة بين الخيال الأدبي و التفكير الابداعي

٢- **التوصيات:** في ضوء نتائج البحث وصى الباحث بما يأتي:

- الافادة من نتائج البحث في تدريس فروع اللغة العربية كافة.
- ضرورة توافر الظروف الملائمة أمام الطلاب؛ لمساعدتهم في بناء خيالهم الأدبي وتطوير التفكير الابداعي لديهم.

٣- **المقترحات:**

- تجريب أنواع الخيال الاخرى مع التفكير الابداعي.
- تجريب متغيرات البحث الحالي مع مراحل دراسية اخرى.
- تجريب البحث الحالي مع عينة الاناث من طالبات مدارس المتميزات.

المصادر:

القرآن الكريم.

١- ابو الضبعات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة، عمان،٢٠٠٧.

٢- الأسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة، الأردن، ٢٠١٥.

٣- البرغوثي، بشير شريف، ادارة العقل البشري الجديد رؤية إسلامية، دار زهران عمان الاردن،٢٠٠٠.

٤- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان، التفكير الابداعي علم وفن، دار الرضوان للنشر والطباعة، عمان، ٢٠١٤.

٥- بيتي، جيو قري، كيف تنمي قدرتك على التفكير الابداعي، بيت الأفكار الدولية، عمان، الاردن،١٩٩٦.

٦- تولستوي، ليو، بدائع الخيال، ترجمة عبد العزيز امين الخفاجي، دار القلم للطباعة، بيروت،٢٠٢٠.

٧- جروان، فتحي عبدالرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة، عمان،الأردن،٢٠٠٧.

٨- الخفاجي، مروة حاكم شاكر، فاعليه التدريس باستراتيجية (لاحظ- اعكس- اشرح) في التحصيل والتفكير العلمي في مبادئ الاحياء لدى طالبات الصف الاول المتوسط، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٣.

٩- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، واسراء فاضل، التفكير مهاراته التعليمية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان، ٢٠٢٢.

١٠- سلامة ، عادل ابو العزو واخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان،٢٠٠٩.

١١- ضيف، شوقي، في النقد الأدبي، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط٩.

١٢- الطيب، عصام علي، أساليب التفكير نظريات وأساليب ودراسات وبحوث معاصرة، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر،٢٠٠٦.

١٣- عبد القادر، زينب عادل، فاعليه برنامج التعلم القائم على السيناريو(SPL) في تنميه مهارات الخيال اللغوي والتفكير الاستراتيجي عند طلبه المرحلة الاولى قسم اللغة العربية، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٢٢.

١٤- عبد الكريم، زينب، الخيال في الشعر العربي الشعر المهجري انموذجًا، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية،٢٠١٦.

١٥- عطية، محسن علي، التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، دار صفاء للنشر، عمان،٢٠١٥.

١٦- العياصرة ، وليد توفيق، التفكير واللغة ، ط١ ، دار اسامة للنشر ، عمان ، الاردن،٢٠١١.

١٧- غانم، محمود محمد، مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.

١٨- فراي، نور ثروب، الخيال الأدبي، منشورات وزارة الثقافة السورية،١٩٩٥.

المصادر الأجنبية:

١- Mayer, E. R. (١٩٧٧), “Thinking And Problem –Solving”, (٢nd ed). New Jersey; Scott. Foresman and Company.

٢- Miller, A, Einstein Picasso, Space, Time and beauty that cause havoc. N.Y. Basic Books, ٢٠٠١.

٣- Norman, R, cultivating Imagination in adult, Education Proceeding of Annual Adult Education Research,٢٠٠٠.